بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين الاذهان بالكتساب التصور والتصديق
وجعل المنطق ميزانا لطريق التفهم والتحقيق والصلوة
على نبيه محمد صاحب الهداية والتوفيق وعلى آله
واصحابه الذين سلكوا شرايع الشريعة بالتوفيق **اما بعد**
فيقول المحتاج الى رضوان الملك المجيد برهان الدين
بن كمال الدين بن حميد [illegible] الله بعيوب نفسه
وجعل يومه خيرا من امسه لما كانت فوائد الامام
الفناري للرسالة الاثيرية تكتسي متين يحتاج
الى بيان مبين لاشتمالها على حقايق الجب ودقايق
الكتب كتبت بالحاح الاصحاب في كل غداة وعشي
بعد التنبيه على غوامضها وربقات توضيح المشكلات
وتبيين المغلقات وسميتها بالفوايد البرهانية
في تحقيق الفوائد الفنارية وتكفلت لمن يستحفظ
هذه الفوائد ان يتفرد بالاطلاع على اسرار هذا
الفن مستعينا بولي المنة في كل نعمة وبقية ونعمة
الله خير منعم ومعين **قوله** حمد الله نصب بفعل جملة

فعلية مقدرة اي حمدت او احمد اختيرت على الاسمية لتدل التجدد
الحمد على تجدد النعمة بمصاحبتها له وتجدد النعمة على حصول اللذة
بحكم لكل جديد لذة تنبيها على ان حامده تعالى يتلذذ بحمده بحكم
الا بذكر الله تطمئن القلوب وانما اختار على حذف العامل
ليحتمل الماضي والمضارع فكثير المعنى بقليل اللفظ فيكون الكلام
مشتملا على شبه الصنعة البديعية اعني الجمع بين المستفادين بخلاف
الذكر فانه لا يكون الا احدهما فان قلت اي التقديرين اولى قلت
الماضي لانه يدل على الحمد السابق في مقابلة النعمة السابقة وهو يجلب
طلب النعمة اللاحقة بحكم لان شكرتم لازيدنكم فيفيد شمول النعمة
للازمنة السابقة واللاحقة جميعا بخلاف المضارع فانه يدل
على الحمد اللاحق يفيد شمول النعمة للازمنة اللاحقة فقط فيلزم احتمال
خلو الازمنة السابقة عن النعمة فان قلت التقديران متساويان
لان الحمد بالمضارع يجوز ان يكون [illegible] النعمة السابقة فيجلب بالحكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)